# فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء

الاستلام: 18/يونيو/2022
التحكيم: 22/يونيو/2022
القبول: 28/يونيو/2022

يحيى علي يحيى سعد[1,*]

© 2022 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2022 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] باحث دكتوراه، قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
* عنوان المراسلة: yahyaalmswary2022@gmail.com

# فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء

## الملخص:

**هــدف البحث إلى معرفــة فاعلية برنامج مقترح باســتخدام الهواتف الذكية في تنميــة مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، ولتحقيق هذا الهدف اســتخدم الباحث المنهج شــبه التجريبي، وتكونت العينة من (60) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة-صنعاء، وتم اختيارها بطريقة قصدية، وقُسِّمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تعلمت البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات البحث في قائمة مهارات التعبير الوظيفي، واختبار مهارات التعبير الوظيفي، وقد أســفر البحث عن نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجــود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيــة لصالح الاختبار البعدي ؛ وهذا يؤكد أن البرنامج المقترح باســتخدام الهواتف الذكية له أثر وفاعليــة كبيرة في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وفي ضوء تلك النتائج أوصــى الباحث بضرورة توظيف تقنيات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية بفروعها، ومهاراتها، وفي تعليم المواد الدراســية، وبناء أنظمة تعلم قائمة على توظيف تطبيقات الهواتف الذكية؛ لما لها من نتائج إيجابية في تنمية أداء الطلاب في المرحلة الثانوية.**

**الكلمات المفتاحية: البرنامج المقترح، الهواتف الذكية، مهارات التعبير الوظيفي.**

# Effectiveness of a Proposed Program for Using Smartphones in Developing the Skills of Functional Expression among First-Year Secondary Students in Sana'a City

**Abstract:**

The study aimed to assess the effectiveness of a proposed program to use smartphones by first-year secondary students in Sana'a city to develop their skills of functional expression. To achieve this objective, the semi-experimental method was adopted with a sample of (60) first-year secondary students who were selected by the purposive sampling method. The sample was divided into two groups (control and experimental), taking into consideration their homogeneity. The experimental group was introduced to the proposed program, while the control group was taught in the traditional method. The research instruments included a list of functional expression skills and a test of the same skills. The study results revealed statistically significant differences between the two groups in the overall results of the post-test in favor of the experimental group. There were also statistically significant differences between the pre- and post-test results in favor of the experimental group. This confirmed that the proposed program had an impact on the development of students' skills of functional expression. In light of the results, the study stressed the need to utilize smartphone applications in teaching Arabic courses and other courses. It was also recommended to introduce mobile applications-based teaching and learning, as this would boost the performance of high school students.

**Keywords:** proposed program, smartphones, functional expression skills.



https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

## المقدمة:

تحظى اللغة العربية بمكانة مهمة وعظيمة، فقد جعلها الله وسيلة لفهم جميع العلوم، وزيّنها بالقرآن الكريم منبع الحكمة، ورياض البيان، وحفظها من الضياع والاندثار بحفظه لكتابه، حين قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا نَحنُ نَزَّلنَا الذِّكرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر، 9)، واللغة العربية كونها لغة الدين، فهي أيضا لغة الحياة، والعلم، والفكر، والثقافة، وهي أداة فنية تساعد على تنمية مهارات التفكير والإبداع.

وتُمثِّل مادة اللغة العربية إحدى أهم المواد الدراسية عموما في جميع المراحل التعليمية؛ لأنها مفتاح العلوم الذي يتيح للمتعلمين فهمها، والتواصل مع الآخرين، وتحقيق أهدافهم، وستظل بفروعها، ومهاراتها الأساس الذي تعتمد عليه المدرسة في ممارسة التربية، وأنشطتها التعليمية المختلفة، ويرى بعض التربويين سالم ولاعي (1998) "أن اللغة العربية تُدرّس؛ من أجل تحقيق أهداف أساسية تتمثل في: فهم اللغة حين تُسمع، وفهمها حين تقرأ وتكتب، وإفهامها للآخرين بواسطة الكلام، أو الكتابة"؛ وهذا يعني أن المهارات اللغوية التي يجب أن يمتلكها المتعلم ليتمكن من تحقيق تعلم أهداف اللغة العربية، هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (طعيمة والشعبي، 2006).

وعلى الرغم من هذه الأهمية العظيمة التي تحظى بها اللغة العربية فإن الكثير من المهتمين بتعليم اللغة العربية يشكون من تدني مستوى المتعلمين في بعض المهارات اللغوية، ومنها التعبير بنوعيه (الشفهي، والكتابي)؛ وهذا يؤثر سلبا على العملية التعليمية بمختلف المواد الدراسية (البجة، 2010؛ مصطفى، 2007).

وهذا ما أكدته بعض البحوث العلمية، مثل دراسة: أبو حاتم (2003)، والغباري (2009) التي أشارت إلى أن هناك ضعفا ملموسا لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية، ولاسيما التعبير الوظيفي. وأن مشكلة هذا الضعف يرجعُها بعض الباحثين السليطي (2002، 40) إلى أن: "تعلم التعبير بأنواعه يتم بطريقة آلية جافة لا تُثير الطلاب، ولا تحفز هممهم نحو مهاراته"، وقد جرت العادة أن يُدرّس التعبير في مدارسنا وفق طريقة نمطية تفتقر إلى تحفيز الطلاب على الإبداع والتجديد، حيث يقوم المعلم باختيار الموضوع، وإعداده مسبقا في دفتر التحضير، ثم يقوم بكتابة الموضوع المختار، وكتابة عناصره على السبورة، ويطلب من طلابه كتابة الموضوع في كراساتهم (مدكور، 2007).

وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات إلى أن اتباع الأساليب الاعتيادية (التقليدية)، وقلة الاهتمام بتعلم التعبير بأنواعه، وتطبيق مهاراته المختلفة، يُسهم في تدني مستوى الطلبة علميا في جميع المواد الدراسية (زايد، 2005)؛ وهذا يعني أن الحاجة ملحة إلى البحث عن أفضل الطرائق لتنمية مهارات التعبير الوظيفي؛ وهذا مالفت اهتمام الباحثين والخبراء إلى إيجاد طرائق تدريس حديثة لمعالجة ضعف الطلبة في المهارات الكتابية (سالم ولاعي، 1998).

وقد سعى المهتمون في مجال تعليم اللغة العربية بفروعها إلى ضرورة استحداث أفضل الطرائق، والتعلم باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، كالحاسوب، والشبكات، والوسائط المتعددة، والبرامج الإلكترونية، والتطبيقات التعليمية؛ وذلك من أجل إتقان مهارات التعبير الوظيفي إلى أعلى مستوى درجات الإتقان (أبو ديار، 2017)، ومن أهم تلك الوسائل والتقنيات الحديثة التعلم بالهواتف الذكية؛ الذي يعدُّ تطورا نوعيا يعتمد على توظيف التقنيات اللاسلكية في التعليم والتعلم، ويستطيع الأفراد من خلال تلك التقنية الحصول على البيانات، والمعارف، والخبرات بالاتصال المباشر في أيّ وقتٍ ومكان.

ويُعدُّ التعليم والتعلم عبر الهواتف الذكية تطورا هائلا، وغير مسبوق نحو إتاحة التعلم الإلكتروني؛ لأنه يعد من أكثر وسائل الاتصال شيوعا، واستخداما، وامتلاكا عند الغالبية العظمى من المتعلمين في كافة المراحل التعليمية.

وقـد أكد العديد من الباحثين التربويين: الدهشـان (2010)، والسـعيد (2012) على أهمية اسـتخدام الهواتـف الذكيـة في التعليـم والتعلم؛ لأن فاعليتها أكثـر في مجال التعليم والتعلـم، وعُقدت العديد من المؤتمرات العالمية، والندوات العلمية؛ لغرض مناقشة الأفكار، والمعطيات لكيفية استخدام الهواتف الذكية في التعليـم والتعلم، وكان مـن أهم تلك المؤتمرات ما دعت إليه منظمة الأمـم المتحدة للتربية والعلوم في مؤتمرهـا عـام (2013) بباريس وهو ضرورةالتعلـم بالأجهزة الذكية، أو ما يعـرف بالتعلم النقال الذي نظمته؛ لوضع أسـاليب مبتكرة للتعلم باستخدام تكنولوجيا الأجهزة الذكية، وإمكان إسهاماتها في تحقيق أهداف التعليم للجميع في تحسين جودة التعلم (اليونسكو، 2013).

وقد أثبتت العديد من الدراسـات والبحوث العلمية كدراسـة أحمد (2006) فاعلية اسـتخدام الهواتف الذكية في التعليم والتعلم بشـكلٍ عام، وتطوير اسـتخداماتها التربويـة في تدريس كثير من التخصصات العلمية.

وهـذا مالفت أنظار الكثير من المهتمين بتعليم اللغـة العربية ومهاراتها إلى الأخذ بهذه التقنية في تطوير تدريسـها؛ من أجل تنمية مهاراتها، ويكون المتعلم فيها نشـطا وإيجابيا، ويكون دور المعلم مرشـدا وموجها؛ لذا فقد ظهرت كثير من الدراسات التي أثبتت فاعلية تكنولوجيا الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية، وتعلّم فروعها، ومهاراتها مثل دراسة كلٍ من لبد (2017)، والحريشي (2013).

وانطلاقا من أهمية مهارات التعبير الوظيفي، في حياة الطلاب الدراسـية؛ ولما لمسـه الباحث من قصور في بعض طرائق تعلم التعبير الكتابي الوظيفي في المرحلة الثانوية من خلال عمله في حقل التربية والتعليم مدرسا، وموجها للمادة؛ لاحظ ضعفا من الطلاب في مهارات التعبير الوظيفي؛ وربما يعود سبب هذا الضعف إلى طرائـق التدريس الاعتيادية؛ فهي لا تعمل على اسـتثارة دافعيتهم للتعلم، وأعمال فكرهم في تطبيق مهارات اللغة العربية، لاسيما مهارات التعبير الوظيفي.

وبنـاء علـى ذلك تم الأخذ بالاتجاهات المعاصـرة، والتقنيات الحديثة في تعلم اللغـة العربية بفروعها، ومهاراتها؛ وهذا ما أثبتته بعض الدراسـات من أن تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لها أثر إيجابي في تنمية المهارات اللغوية (سـعد، 2010؛ لبد، 2017) وذلك تماشيا مع أهداف التطوير التربوي الذي يشهده العالم اليـوم التي تؤكد على أهمية اسـتخدام التكنولوجيا الحديثة، وهذا ما لفـت نظر الباحث للقيام بإعداد برنامج مقترح لاستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانـة العاصمة؛ لمعرفة مدى فاعلية هـذا البرنامج المقترح في تنمية تلك المهـارات الكتابية لدى طلاب العينة، وفي حدود علم الباحث، لا توجد دراسة سابقة تناولت مثل هذا البحث.

## مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى الطلاب في استيعاب، وتطبيق مهارات التعبير الوظيفي؛ وذلك بسبب استخدام طرائق التدريس المعتادة من قبل بعض المعلمين، وهو ما أكده بعض الباحثين: الدودحي (2016)، والغباري (2009)، وأبو حاتم (2003) وهذا مالفت نظر المهتمين بتعليم اللغة العربية إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الضعف في اسـتخدام مهارات التعبير الوظيفي اسـتخداما سليما في حياة الطلاب اليومية (زايد، 2005؛ شـحاته، 2000؛ طعيمة، 2001؛ البجة، 2002؛ مجاور، 2000؛ مدكور، 2007)، وما أثبتته بعض الدراسات، والأبحاث العلمية (جبار، 2020؛ محمود، 2016) من أن استخدام تقنيات الهواتف الذكية في التعليم والتعلم لها جوانب إيجابية، وفاعلة، في إخراج الدرس اللغوي من الركود، وبالتالي سـيكون له أثرٌ بالغ في تنمية مهارات التعبير الوظيفي، وهو ما لفت نظر الباحث إلى تجريب هذه التقنيات التعليمية المثيرة؛ ولمعالجة هذا الضعف، وذلك من خلال تطبيق برنامج مقترح باسـتخدام الهواتف الذكية، واختبار أثره في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة.

ويمكن الإسهام في حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

س/ مـا فاعلية برنامج مقترح باسـتخدام الهواتف الذكية في تنمية مهـارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة؟


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

## أهداف البحث:

**تمثلت أهداف البحث في الآتي:**

- **تحديد مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة.**
- **إعداد برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية (البرمجية التعليمية) لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى العينة.**
- **معرفة فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية (البرمجية التعليمية) لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة.**

## فرضيتا البحث:

**تم التأكد من معرفة فاعلية البرنامج المقترح من خلال الفرضيتين الآتيتين:**

- **يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي، لصالح المجموعة التجريبية.**
- **يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التعبير الوظيفي، لصالح الاختبار البعدي، يُعزى إلى البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.**

## أهمية البحث:

**يُعدُّ هذا البحث – بحسب علم الباحث – البحث الأول في الجمهورية اليمنية الذي يتناول تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام الهواتف الذكية؛ حيث إنه قدم برنامجا مقترحا باستخدام الهواتف الذكية (البرمجية التعليمية) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي، وهذا سيُفيد مصممي المناهج التعليمية في التعلم عن بُعد، ويشجع جهات الاختصاص، ومعلمي المواد الدراسية على برمجة الدروس، والمواد الدراسية الأخرى، وتوظيفها في إثارة دافعية المتعلمين، وتحسين تعلمهم، وقد يُسهم في فتح آفاق جديدة للبحث في مجال تعليم وتعلم فروع اللغة العربية، ومهاراتها، والمواد العلمية، والأدبية الأخرى؛ لبرمجة التطبيقات التعليمية في الهواتف الذكية؛ لحفز المتعلم وإثارة دوافعه للتعلم، وتحسين اتجاهه نحو الكتابة والتعبير بأنواعه؛ مما يرفع مستوى تحصيله العلمي فيها.**

## حدود البحث:

- **الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي الدارسون في المدارس الحكومية.**
- **الحدود الموضوعية: بعض مجالات التعبير الوظيفي، وما يرتبط بها من مهارات: وهي التي تضمنها محتوى البرنامج المقترح من خلال تصميم ثلاث وحدات تعليمية، تم تدريسها بحسب خطة وزارة التربية والتعليم الواردة في دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الثانوي.**
- **الحدود الزمانية والمكانية: اقتصر هذا البحث على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021م/ 2022م، وعلى بعض المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بأمانة العاصمة.**

## مصطلحات البحث:

- **الفاعلية: عرفت اصطلاحا بأنها: "مدى الأثر الذي يمكن أن تُحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في المتغيرات التابعة" (شحاته والنجار، 2003، 230).**

**وتعرف إجرائيا بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية، وهو (المتغير المستقل) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي (المتغير التابع) لدى العينة نتيجة إجراء المعالجات التجريبية في البحث الحالي.**

- **البرنامج: ويعرف بأنه: "محتوى تعليمي منظم، يتألف من مجموعة من الإجراءات، والأهداف، والأنشطة، والوسائل، وأدوات التقويم، تُقدم لمجموعة من الدارسين" (اللقاني والجمل، 1996، 205).**

  **ويعرف إجرائيا بأنه: مخطط لمنظومة متكاملة من المعارف، والخبرات، والأنشطة، والمحتوى التعليمي المنظم، ويتألف من مجموعة من الإجراءات، والأهداف، والتدريبات، والأنشطة، المصممة بصورة موديولات تعليمية باستخدام الهواتف الذكية؛ لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة.**

- **الهواتف الذكية: ويعرفها الشمراني (2013، 10) بأنها: "تلك الهواتف المتنقلة التي تجمع بين خصائص الحواسب اللاسلكية، وتنزيل التطبيقات، والبرامجيات المختلفة وبنظام (الأندرويد)، وتصفح الانترنت".**

  **وتُعرف إجرائيا بأنها: أجهزة تعمل بنظام الاندرويد تجمع بين خصائص الهواتف النقالة، وخصائص الحواسيب اللاسلكية التي يتم بواسطتها تنزيل البرامج والتطبيقات المختلفة، لاسيما البرمجيات التعليمية، وتوظيفها لتنمية مهارات التعبير الوظيفي من خلال البرنامج المقترح، وتحويله إلى برنامج يحتوي على موديولات (برمجية تعليمية) تم تنزيلها في الهواتف الذكية لكل فرد في عينة البحث بدون أنترنت، أو تكلفة مادية.**

- **التنمية: ويعرفها شحاته والنجار (2003، 157) بأنها: "رفع متوسط أداء الطلاب في مواقف تعليمية تعلمية مختلفة، فالتنمية تتحدد بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم، أو تعلمهم".**

  **وتعرف إجرائيا بأنها: تحسين أداء الطلاب كتابيا، ورفع مستواهم وإتقانهم لمهارات التعبير الوظيفي، وتمكينهم من تطبيقها بحيث يظهر ذلك في أدائهم الكتابي للمجالات الوظيفية.**

- **المهارة: وتعرف اصطلاحا بأنها: "أداءٌ سهل دقيق قائم على ما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني والجمل، 1996، 178).**

  **وتعرف إجرائيا بأنها: القدرات والكفايات التي تُمكّن الطالب من الإجابة عن فقرات الاختبار لقياس تنمية مهارات التعبير الوظيفي؛ لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه.**

- **التعبير الوظيفي: ويعرف إجرائيا بأنه: ذلك النوع من التعبير الكتابي الذي يستخدمه الطالب في مواقف حياته العامة موظفا، ومستخدما مهارات التعبير الوظيفي، ومجالاته الوظيفية المذكورة في البحث الحالي، وهي: كتابة الرسائل، والكتابة في مجال المناسبات، والطلب، والشكوى، والملخصات، واللافتات والإعلان.**

## الدراسات السابقة:

**قُسمت الدراسات السابقة في هذا البحث إلى قسمين على النحو الآتي:**

**أولا: دراسات تناولت الهواتف الذكية في متغيرات تابعة متعددة:**

**دراسة عبدالوهاب (2020): هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لتنمية بعض مهارات التواصل وأثره في تحسين العمليات المعرفية لدى الأطفال الذاتويين (الذين يعانون من اضطرابات نمائية تؤثر على حياتهم)، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استمارة البيانات الأولية للأطفال الذاتويين، ومقياس مهارات التواصل والعمليات المعرفية، وبرنامج تدريبي للأطفال الذاتويين، وتكونت العينة من (10) أطفال بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعينة التجريبية من الذاتويين في مهارات التواصل (العمليات المعرفية، الانتباه، والإدراك) في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.**


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

دراسة الدبعي (2020): هدفت إلى معرفة أثر توظيف برنامج جيوجبرا عبر الهاتف الذكي على التحصيل ودافعية التعلم لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية – صنعاء – واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة برنامج جيوجبرا في تدريس الرياضيات، واختبارا تحصيليا، ومقياس دافعية للتعلم، وتكونت العينة من (46) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الأول، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في كلٍ من الاختبار التحصيلي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

دراسة لبد (2017): هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على توظيف الهاتف الذكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (33) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في غزة، وأعد الباحث برنامجا تعليميا قائما على الهواتف الذكية، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي، واختبارا لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي تُعزى للبرنامج المقترح القائم على الهواتف الذكية.

دراسة Oyelere ، Suhonen ، Wajiga، وSutinen (2018): هدفت إلى معرفة أثر التعليم باستخدام الهاتف النقال في تحصيل المتعلمين، واتجاهاتهم نحو الدراسة في مادة الحاسوب، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار، واستبانة موجهة للطلاب، إلى جانب الإنجاز التعليمي للطلاب باستخدام تطبيق الهاتف النقال، وتكونت العينة من (142) طالبا من طلاب السنة الثالثة في إحدى الجامعات النيجيرية، وتوصلت الدراسةإلى نتائج، أهمها: أن تطبيق التعليم بواسطة الهاتف النقال أسهم في تحسين اتجاهات الطلبة نحو التعلم، وأن نتائج الطلبة الذين درسوا باستخدام الهاتف النقال تفوقوا على نظرائهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

دراسة الحريشي (2013): هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على الهواتف الذكية لتنمية مهارات القراءة لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة، وبرنامجا تعليميا لمهارات القراءة قائما على الهواتف الذكية، واختبارا لمهارات القراءة، وتكونت العينة من طالبات كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والقبلي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي يُعزى إلى فاعلية استخدام الهواتف الذكية.

دراسة Zhang ، Song، وBurston (2011): هدفت إلى معرفة فاعلية تعلم مفردات اللغة الإنجليزية عبر الهاتف النقال باستخدام الرسائل القصيرة (SMS)، وتم استخدام اختبار توفل للمفردات، وتكونت العينة من (78) طالبا في تخصصات مختلفة في جامعة الصين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم المفردات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

**ثانيا: دراسات سابقة تناولت متغيرات مستقلة مختلفة لتنمية مهارات التعبير الوظيفي:**

دراسة العتيبي (2017): هدفت معرفة فاعلية استخدام تصميم وحدة إلكترونية تعليمية مقترحة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض، معتمدة على المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الوظيفي، ومحتوى تعليميا، واختبارا لمهارات التعبير الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبة، وتم التوصل إلى نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير الوظيفي لعلامات الترقيم، وأدوات الربط، ومهارات التعبير الوظيفي لصياغة النص بلغة فصيحة من خلال كتابة الرسالة الرسمية للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة قمر الدولة (2018): هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في القاهرة، معتمدة على المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الوظيفي المناسبة للعينة، وبرنامجا مقترحا قائما على الوسائط المتعددة، واختبارا لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وتم التوصل إلى نتائج، أهمها: الفاعلية الكبيرة للبرنامج في تنمية بعض مهارات التعبير الوظيفي العامة، والتوعية لدى العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة رجب (2011): هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية متعددة المسارات في تعليم مجالات التعبير الكتابي المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في جمهورية مصر العربية، معتمدة المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة استبانة تضم (19) مجالا من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي، والإبداعي، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي، واختبارين، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وتم التوصل إلى نتائج أهمها: إثبات فاعلية استراتيجية متعددة المسارات في تعليم التعبير الكتابي وتنمية مهاراته، والكشف عن مجالات التعبير الكتابي المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

دراسة الغباري (2009): هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، معتمدة على المنهج شبه التجريبي، وأعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومجالاته المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وموضوعات التعبير الكتابي الوظيفي المعدة وفق استراتيجية التعلم التعاوني، واختبارا أدائيا لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وتم التوصل إلى نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لقياس نمو مهارات التعبير الوظيفي لصالح متوسطات درجات الطلاب في الاختبار البعدي.

دراسة محرم (2006): هدفت إلى معرفة مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي في الجمهورية اليمنية، معتمدة المنهج الوصفي القائم على الدراسات المسحية، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومجالاته، واختبارا مقاليا للتعبير الكتابي الوظيفي، وتكونت العينة من (207) تلميذا في الصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية، وتم التوصل إلى نتائج، أهمها: وجود تدنٍ في مستوى التلاميذ في الأداء الكتابي لمهارات التعبير الكتابي ككل، وفي كل مهارة على حدة؛ حيث تراوحت بين (51-65 %)، ولم تصل أي مهارة إلى درجة الاكتساب (80 %)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ في اكتساب معظم مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لصالح التلميذات.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة سيتم عرض أوجه الاتفاق، وأوجه الاختلاف في أهم الجوانب التي تُميّز البحث الحالي، من حيث الهدف، والأدوات، والمنهج، والبيئةالتي طبق فيها البحث.

- هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات التعبير الوظيفي باستخدام طرائق تدريسية مختلفة، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف المتمثل في تنمية مهارات التعبير الوظيفي المناسبة على طلاب الصف الأول الثانوي، كما اختلف البحث الحالي معها في المتغير المستقل، وهو تدريس مهارات التعبير الوظيفي باستخدام الهواتف الذكية، وفق برمجية تعليمية، احتواها البرنامج المقترح.
- وقد تنوعت أدوات الدراسات السابقة من حيث: تصميم البرامج وبناء الاختبارات، وقوائم الاستبانات؛ ولكن البحث الحالي اتفق مع الدراسات السابقة في إعداد قائمة مهارات التعبير الوظيفي، واختبار مهارات التعبير الوظيفي، واختلف عنها في نوع البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية الذي يعتمد على البرمجية التي احتوت أنشطة إثرائية، ومثيرات متنوعة، واستراتيجيات، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم.


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

- اقتصرت أغلب الدراسات السابقة على منهج واحد: إما المنهج التجريبي أو الوصفي القائم على الاستقراء، والتحليل، وقد استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين: أحدهما تجريبية، والثانية ضابطة مع ضبط المتغيرات الوسيطة.
- جميع الأبحاث السابقة طبقت في بيئات مختلفة، وطبق البحث الحالي في اليمن، وهو ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، فضلا عن ندرة الدارسات المحلية والعربية التي تناولت مهارات التعبير الوظيفي باستخدام الهواتف الذكية؛ من أجل تمكن المتعلم من التعلم الذاتي، الذي يتطلب استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة الذي يفرضه الواقع، وروح العصر؛ وهذا ما تضمنته البرمجية التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي.
- وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في كثير من الجوانب، أهمها: تأصيل المشكلة، وإثراء الإطار النظري، وكيفية بناء أدوات البحث، وهي: تحديد قائمة مهارات التعبير الوظيفي، وتصميم الاختبار الذي يقيسها، وتصميم البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية، وتصميم المنهج شبه التجريبي، وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

## الإطار النظري للبحث:

وقد تم من خلاله عرض أهمية استخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات أثناء العملية التعليمية للمواد الدراسية، ومهارات الكتابة الوظيفية، وخطوات إعداد البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية، وذلك على النحو الآتي:

### أولا: أهمية استخدام الهواتف الذكية في نجاح العملية التعليمية:

يحقق استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية الأهداف التعليمية بكفايات عالية، واقتصاد في الوقت والجهد، والفاعلية المستمرة، وبطرق تناسب خصائص المتعلم، وبأسلوب مشوق وممتع، حيث إن التعلم بالهواتف الذكية يوفر النشاطات التعليمية من عدة مصادر، وأن تصميم المحتوى التعليمي بالهواتف يكون أكثر دقة، ومحببا للنفس؛ وأن المعلومات ترسل إلى المتعلم بشكل أجزاء صغيرة(موديولات) يُسهّل استيعابها؛ مما يسهل الاحتفاظ بالمعلومات، وتكرار تعلمها في أيّ وقت ومكان، ويُحفز المتعلم في تنمية المهارات التعلمية، والاعتماد عليها في اكتساب الخبرات والمعارف (كافي، 2009؛ الشمراني، 2013).

ويرى الباحث أن الهواتف الذكية تعد وسيلة تعليمية – بل من أهم وسائل التعلم الحديثة – نظرا لإمكانات التعلم الفردي الذاتي لجميع الطلاب دون عناء، ويمكن أن تُعالج أوجه قصور التعلم بالطرق التقليدية؛ حيث إن التعلم باستخدام الهواتف الذكية يعدّ متعةً حقيقية يمكن استخدامها مع المتعلمين؛ لزيادةالرغبة في التعلم، وسهولة تطبيق ذلك من خلال تصميم المواد التعليمية على التطبيقات المختلفة؛ فهو يعد كونه شكلا جديدا من أشكال نظم التعلم عن بُعد، والتعلم الذاتي، ؛ ولذا يُعد هذا البحث تجربة علمية لهذه الوسيلة الحديثة في معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي، ولا شك أن الهواتف يمكنها إنجاز العديد من المهام التعليمية من خلال ما يتوافر فيها من تقنيات حديثة، ومن أهمها:

1. تطبيق أدمودو (Edmodo)، وقد تم من خلاله تطبيقات مهارات القرآن الكريم، وتطبيقات مهارات اللغة العربية، وهو: تطبيق يحتوي على فيديوهات تعليمية لشرح المناهج الدراسية لجميع المراحل.
2. برامج وتطبيقات التواصل الفوري: الواتس أب، والتانجو، والأيمو، وغيرها.
3. برمجيات تعليمية باستخدام الهواتف الذكية: وهي تحليل دقيق للمادة الدراسية يُعدّ في شكل برنامج يسير وفق خطوات، ومراحل متسلسلة تُقدم للمتعلم، بحيث يتم التفاعل والتجاوب بين المتعلم والموقف التعليمي، وهي: تقنيات تتيح للمتعلمين اكتساب معرفة معينة اكتسابا أفضل، وتغييرا أعمق في السلوك (محمود، 2016).

**ثانيا: أهمية استخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي:**

ذكر الجابري، عبدالله، ومنيزل (2008)، وطعيمة والشعبي (2006) أن استخدام التقنيات في العملية التعليمية لاسيما في تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية، والتعبير بأنواعه يُعدّ من الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة؛ وذلك لملاحقة التغيير السريع من المستحدثات من البرامج، والتقنيات الحديثة؛ وهذا يعني ضرورة الإفادة من التقنيات الخاصة -لاسيما الهواتف الذكية - وتحديد أهم التطبيقات، والبرمجيات المناسبة في تعليم اللغة العربية عموما، وتعلم التعبير الكتابي الوظيفي بشكلٍ خاص في جميع المراحل التعليمية؛ ليتمكن الطلاب من تحسين أدائهم التعبيري، وتوظيف ذلك في شؤن حياتهم، والتركيز على مهارات التعبير الكتابي بأنواعه، وتوجيه المعلمين لاستحداث طرائق، ووسائل حديثة تعين الطلاب على تنميتها، وإتقان المهارات اللغوية، ولإستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي أهمية، ومسوغات، أهمها:

- ضرورة مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الهائل في مجال التعليم الإلكتروني؛ للتكيف مع روح العصر، ومسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة، وتنامي التحديات التي تواجه العملية التعليمية بجميع عناصرها، ومكوناتها (Zhang et al., 2011؛ ومصطفى، 2008).
- تطوير مهارات التعلم الذاتي، والتعلم عن بُعد في ظل انتشار الأمراض الفتاكة (كورونا).
- تجسيد مبدأ التعلم للإتقان؛ بتجزئة المحتوى إلى خطوات قصيرة يمكن إتقانها مراعيا الفروق الفردية، والسرعة في الأداء من ناحيةٍ أخرى.
- وجود المؤشرات الدالة على ضعف الطلاب في أداء مهارات التعبير الوظيفي، ولا سيما عند البعض دونما فهم وتطبيق، في ظل جمود بعض طرائق التدريس الاعتيادية.
- تعمل البرامج الإلكترونية على تقليص المشكلات التي يواجهها المعلم في تنمية المهارات اللغوية.
- عدم وجود الدراسات العلمية التي تناولت تصميم البرامج الإلكترونية القائمة على الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي، للمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية - بحسب علم الباحث - على الرغم من أهمية مهارات التعبير الوظيفي في حياة الطالب داخل المدرسة وخارجها، وفي حياته العلمية، والعملية.
- توصيات الدراسات السابقة، والأبحاث التي أجريت في هذا المجال عن أهمية وضع برامج إلكترونية تعليمية لتنمية مهارات مواد دراسية مختلفة (Oyelere et al., 2018؛ عبدالوهاب، 2020؛ أحمد، 2006؛ الحيلة، 2001).

لذا فقد أعد الباحث البرمجية التعليمية باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي، وذلك من خلال المواد التعليمية التي تم إعدادها، وبرمجتها إلكترونيا، بواسطة برنامج استوري لاين (Story line) على شكل برنامج يسير وفق وحدات تعليمية؛ لتنمية مهارات التعبير الوظيفي في محتوى البرنامج المقترح، وهو ما يعرف بالموديولات التعليمية المعتمدة على استراتيجية التعلم الذاتي الموجه.

**ثالثا: إعداد البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية:**

- تعريف البرنامج المقترح: هو برنامج يتضمن مجموعة من الخطوات التي تم تنظيمها بشكل مخطط، ومدروس، وتشتمل على مجموعة من الأهداف، والوسائل التعليمية، وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب التقويم بأنواعه، وقد صُمم البرنامج المقترح بعد تحديد مجالات التعبير الكتابي، وتحديدمهاراته المناسبة؛ من أجل تنمية تلك المهارات أثناء تنفيذ البرنامج المقترح لدى العينة.
- أسس بناء البرنامج: يتطلب بناء البرنامج المقترح وضع أسس واضحة ومحددة، يرتكز عليها إعداد هذا البرنامج، وتنفيذه ونجاحه، ومن أهم هذه الأسس:

1. قائمة مهارات التعبير الوظيفي التي تعكس مجالات التعبير المناسبة على الصف الأول الثانوي، وقد مر إعداد قائمة المهارات بتحديد الأهداف، ومصادر اشتقاق القائمة، وضوابط تحليل المحتوى؛ فتم تصميم الصورة الأولية لقائمة المهارات، والتحقق من صدق القائمة، من خلال عرضها على


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

مجموعــة من المحكمــين، وعددهم (12) محكما مشــهودا لهم بالخبرة، والكفــاءة من المتخصصين في مناهــج اللغة العربية وطرائق تدريســها؛ لإبداء آرائهم في مدى مناســبة تلك المهارات للعينة، ودقــة الصياغــة اللغوية، وبعد التحكيــم، تم الأخذ بآرائهم وملحوظاتهم، فتــم التعديل لبعض المهــارات، وصياغتهاأمــا من حيث الإضافة، فقدتم اضافة مهارتين، وحــذف (3) مهارات لتكرارها، وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية، كما في الجدول (1).

جدول (1): قائمة مهارات التعبير الوظيفي في صياغتها النهائية

| م | مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في جميع مجالاته |
|---|---|
| 1 | يراعي القواعد الإملائية اللازمة في الكتابة الوظيفية. |
| 2 | يوظف علامات الترقيم اللازمة استخداما صحيحا في التعبير الوظيفي. |
| 3 | يتقن استخدام أدوات الربط في التعبير الوظيفي. |
| 4 | يراعي المهارات النحوية لاسيما المتعلقة بعلامات الإعراب الأصلية، وما ينوب عنه. |
| 5 | يراعي ترابط الأفكار وتسلسلها في كتابته الوظيفية. |
| 6 | يصيغ مقدمة مشوقة إلى الموضوع، ومحتواه. |
| 7 | يحيط بعرض الموضوع من جميع الجوانب (مقدمة، عرض، خاتمة). |
| 8 | يراعي مقتضى الحال في المناسبات. |
| 9 | احتواء الخاتمة على ملخص يشتمل على جميع عناصر الموضوع. |

2. أهم نتائج الدراســات الســابقة المتعلقة بتصميم البرامج التعليمية الإلكترونية، ولا سيما البرامج التعليمية القائمة على الهواتف الذكية، وقد تم عرضها سابقا.
3. بعض المعطيات المشــتقة من الأدب التربوي في الإطار النظري المتعلق بالتعليم الإلكتروني بشــكل عام، والهواتف الذكية بشكل خاص، وقد تحدثنا عنه بالتفصيل سابقا.
4. الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، وفق اســتراتيجيات حديثة لا ســيما اســتراتيجية التعلم بالهواتف الذكية، وما يتطلب ذلك من أهداف، ومحتوى، وتقنية، وأنشطة، وأساليب تقويم، وقد تضمنها البرنامج.
5. الاطلاع على مكونات بعض البرامج التعليمية الإلكترونية المصممة وفق تطبيقات الهواتف الذكية في تصميم البرامج التعليمية، وقد تم مراعاتها في تصميم البرنامج المقترح، بالإضافة إلى مراعاة آراء بعــض خبراء تكنولوجيــا التعليم، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدرســها، وخبراءالقياس والتقويم.
6. مراعاة خصائص المتعلمين من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم مراعاتها لاسيما عنداختيارالعينة من مجتمع البحث.

- الأهداف العامة للبرنامج:

من المتوقع بعد تطبيق البرنامج أن يكون الطالب قادرا على أن:

أ. يراعي القواعد الإملائية اللازمة في كتابته الوظيفية.
ب. يستخدم علامات الترقيم اللازمة استخداما صحيحا في الكتابة الوظيفية.
ج. يتقن استخدام أدوات الربط في جميع كتاباته الوظيفية.
د. يربط بين الأفكار وتسلسلها في الكتابة التعبيرية.
ه. يراعي المهارات النحوية في الكتابة الوظيفية.
و. يصيغ مقدمة مشوقة إلى محتوى الموضوع في مجالات التعبير الوظيفي.
ز. يحيط بعرض الموضوع من جميع جوانبه (مقدمة، عرض، خاتمة).
ح. يراعي مقتضى الحال في المناسبات في الكتابة الوظيفية.
ط. يلخص الخاتمة بشكل يشمل جميع عناصر الدرس ومحتواه.

- المحتـوى التعليمي للبرنامج: فقـد تم اختيار محتوى مجالات التعبير الوظيفـي، ومهاراته من أهداف تعليـم اللغة العربية، ودليل المعلم لوزارة التربية والتعليم، والدراسـات والبحوث السـابقة، والأدب التربـوي المتعلق بموضوع البحث، ومن خلاله تم اختيار مجالات التعبير الوظيفي في البرنامج المقترح باسـتخدام الهواتـف الذكية، وقد تضمن محتـوى البرنامج ثلاث وحدات تعليميـة، وهي: الوحدة الأولى: الكتابة الوظيفية في مجالي: الرسـائل، والمناسـبات، الوحدة الثانيـة: الكتابة الوظيفية في مجالي: الشـكوى، و الملخصات، الوحدة الثالثـة: الكتابة الوظيفية في مجالي: الطلب، واللافتات والإعلانات، وتم توزيع تلك الوحدات بحسب خطة وزارة التربية والتعليم خلال فترة الفصل الأول للعام الدراسي 2021 – 2022م.
- اسـتراتيجيات التدريس أثناء تنفيذ البرنامج: تُعدّ استراتيجية التدريس من العناصر المهمة لتنفيذ البرنامـج؛ فهـي ترتبط بالأهداف، والمحتوى ارتباطـا وثيقا، كما أنها تؤثر تأثـيرا كبيرا في اختيار الأنشـطة؛ لذا فقد اسـتخدم الباحث عددا من اسـتراتيجيات التعلم النشـط التي تتـآزر مع نظام الهواتـف الذكية لتحقيق الأهداف المنشـودة، مثل: التعلم الذاتي الموجه المناسـب للبرنامج، والتعلّم التعاوني، والاكتشاف الموجه، والحوار والمناقشة، والأسئلة المتبادلة، والعصف الذهني، الخ.
- تصميم البرمجية والوسائل التعليمية اللازمة المصاحبة لها لإتقان مهارات التعبير الوظيفي وضبطها: تضمـن البرنامـج المقترح عددا مـن الوسـائل التعليمية اللازمة لإتقـان مهارات التعبـير الوظيفي المستهدفة، والمضمنة في محتوى البرنامج، وقد تم تحديدها وفق تقنية التعلم: (البرمجية التعليمية بصورة موديولات باسـتخدام الهواتف الذكية)، ومرّ إعداد البرمجية التعليمية المعتمدة على التعلم الـذاتي بعدة خطوات تبدأ بكتابة سـيناريو البرنامج المقترح باسـتخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي: وتم في هذه المرحلة عرض مكونات البرنامج، وعناصره، ووصف كل شاشـة وصفا مفصّلا، فقدجزئت موضوعات البرنامج إلى شاشـات، بحيث تتضمن كل شاشة جزءا صغيرا من الموضوع، يشـتمل كل جزء على: نصوص، وأصوات ومثيرات، وصور ثابتة، وألوان، وخلفيات، وخطوط متنوعة، وإبحار (أزرار الانتقال(، وحركات مثيرة، وأيقونات، واسـتجابات، يتبعها تعزيز فوري إيجابي أو سـلبي بعد إجابات كل سـؤال من الأسـئلة التي تعكس أهداف الدرس: وتم إعداد قائمة معايير تحكيـم البرمجيـة التعليمية باسـتخدام الهواتف الذكيـة (الاندرويد) في تنمية مهـارات التعبير الوظيفـي، وعُرضـت القائمة مع البرمجيـة التعليمية على المحكمين؛ للتحقق مـن الصدق الظاهري للبرمجية التعليمية في صورة نسـخة إلكترونيـة (CD)، وتم عرضها على المحكمين في أدوات البحث على الأساتذة الخبراء، والمتخصصين الأكاديميين في مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسـها، وموجهي مادة اللغة العربية، ومعلميها في المرحلة الثانوية، وأبدى المحكمون بعض الملحوظـات، وتم تعديلها، فأصبحت البرمجية مصممة بدرجة عالية من الدقة في صورتها النهائية، وجاهزة للتنفيذ على العينة التجريبية.
- الأنشـطة التعليمية اللازمة لتنمية مهارات التعبير الوظيفي المسـتهدفة: هي مجموعة من أنشـطة التعليم والتعلّم التي تم الاعتماد عليها، والتي تتناسب مع نظام الهواتف الذكية؛ مع مراعاة الفروق الفرديـة بين الطلاب، وإثـارة الدافعية لديهم، وإتاحة الفرصة للتعلـم الذاتي لكل طالب، وقد تم تحديد تلك الأنشطة لتنمية مهارات التعبير الوظيفي المستهدفة على النحو الآتي:

أ. الأنشـطة اللازمة في بداية الدرس: وهي أنشـطة تتعلق بالمشـاركة أثناء تمهيد الدرس سـواء بالاستماع، أو الإجابة عن الأسئلة التمهيدية من خلال الهواتف الذكية.

ب. الأنشطة اللازمة عند الاستماع لعرض وشرح دروس البرمجية التعليمية في الهواتف الذكية، وهي تتعلق بأنشطة فيما تم فهمه من عناصر الدرس تحدثا، وقراءة، وكتابة، وأنشطة تكليف الطلاب بكتابـة مجالات التعبـير الوظيفي المختلفة، وتطبيـق المهارات في الكتابة الوظيفية، ومناقشـة النماذج المختلفة لمجالات التعبير الوظيفي، وتوظيف المهارات اللغوية في التعبير الوظيفي.


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

ج. الأنشـطة اللازمة في نهاية الدرس: المشاركة الفاعلة في الأنشطة اللغوية المختلفة لكل درس، في جميـع عناصره، والتدرب على توظيف مهارات التعبير الوظيفي المسـتهدفة في الكتابة الوظيفية، وقيام الطلاب بالإجابة عن التدريبات، والأنشطة الكتابية في نهاية كل مجال تعبيري من محتوى البرنامـج، وإتاحة الفرصـة للطلاب للتدرب على مناقشـة كتابات زملائهـم وتقويمها وفق تلك المهارات.

- تقويم فاعلية البرنامج المقترح في ضوء أهدافه: تضمن تقويم البرنامج عددا من الأسـاليب؛ وقد تم إدراج التقويم بأسـاليبه المختلفة في مراحل تنفيذ الأنشطة، والدروس، والوحدات، والتقويم القبلي، والتقويم البنائي، والتقويم الختامي، وتم تعلم البرنامج المقترح باسـتخدام الهواتف الذكية بمحتواه النظـري والعملي تبعا لما هـو في البرمجية في صورة موديولات تعليميـة، وتم إعداد التقويم، الذي يعد من ضمنه بناء الاختبار؛ لمعرفة فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه، وسيتم عرض إعداد تقويم البرنامج في إجراءات البحث.

### التحقق من صدق البرنامج، وضبطه:

تم التحقـق مـن صدق البرنامج من خـلال عرضه على مجموعة من المحكمـين، وعددهم (12) محكما من الخبراء، والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يأتي:

مدى شمولية البرنامج المقترح على مهارات التعبير الوظيفي المحددة في القائمة التي تعكسها أهدافه، ومدى ترابط وتناسـق مكونات البرنامج في الإطار العام للبرنامج، ومناسـبته للعينة، وسـلامة ووضوح المحتوى، ومناسـبة الأنشطة والوسائل التعليمية، وأسـاليب التعليم والتعلم، ومناسبة أسـاليب التقويم، وإمكانات تطبيق البرنامج بحسـب الخطة المرسـومة لتنفيذه، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا، وقد جاءت نتائج التحكيم للبرنامج المقترح على النحو الآتي:

- أن البرنامج المقترح شامل لمجالاته، ومهارات التعبير الوظيفي التي وردت في القائمة، وأن هناك ترابطا وتناسـقا بين مكونات البرنامج المقترح في الإطار العام للبرامج، وسـلامة ووضوح محتواه، وأنشـطته ووسـائله التعليمية، واسـتراتيجيات التعليم والتعلم، وأسـاليب التقويم، ومراعيـا طبيعة الطلاب، وقدراتهم العقلية في المرحلة الثانوية.
- أبدى بعض المحكمين ملحوظات، وتعديلات في صياغة أنشـطة، وتعديل استراتيجيات التعليم والتعلم، وقـد تم الأخذ بتلـك الملحوظات، وإجراء التعديلات التي أشـير إليها، وبهـذا تم التحقق من صدق البرنامج، وصلاحيته لتنمية مهارات التعبير الوظيفي، وأصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية.

## منهجية البحث وإجراءاته:

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، المصمم وفق المجموعتين: التجريبية، والضابطة، مع استخدام الاختبار القبلـي والبعدي، وهـو يعتمد على المتغير المسـتقل (المتغير التجريبي): وهو البرنامج المقترح باسـتخدام الهواتـف الذكية، والمتغير التابع: وهـو تنمية مهارات التعبير الوظيفي لـدى العينة، مع ضبط المتغيرات الوسيطة لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

### مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول الثانوي الذين يدرسـون في المدارس الثانوية الحكومية بأمانة العاصمة – صنعاء- في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022)، واختيرت العينة مـن منطقة معين التعليمية التي تكونت من (60) طالبا، ومثلت الشـعبة (أ) المجموعة التجريبية في مجمع ثانوية الشهيد محمد الدرة التي بلغ عدد أفرادها (30) طالبا تعلموا البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية، ومثلت الشـعبة (أ) المجموعة الضابطة في مدرسـة الحسن بن علي الثانوية التي بلغ عدد أفرادها (30) طالبـا، درسـوا بالطريقة المعتادة الـتي تدرس في المدارس الحكومية بأمانـة العاصمة، وتم اختيار

عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بالطريقة القصدية؛ لأنها تمثل خصائص المجتمع الأصلي من حيث: المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والبيئي، والمكاني، وهذه العوامل تسهم في تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي في أمانة العاصمة.

## إعداد اختبار مهارات التعبير الوظيفي:

قام الباحث بإعداد اختبار مهارات التعبير الوظيفي التي ينميها البرنامج المقترح من خلال الوحدات، والمجالات المشار إليها سابقا، وقد تم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى معرفة فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
2. مصادر إعداد الاختبار:
   - قائمة مجالات، ومهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
   - بعض أدبيات القياس والتقويم التربوي؛ للاستعانة بها في كيفية بناء الاختبار، واختيار نوع الاختبار، وفقراته المناسبة، والأسس التربوية اللازمة لبناء فقراته، وترتيبها وإخراجها، واستيفاء ملحقاته، وشروط تطبيقه، وكيفية تصحيح فقراته وبعض أدبيات اللغة العربية، والدراسات السابقة التي أعدّت اختبارات مماثلة في مهارات التعبير الوظيفي.
   - آراء بعض المتخصصين الأكاديميين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
3. وصف الاختبار: أعد الباحث اختبارا من نوع الاختيار المتعدد، بالإضافة إلى بعض الأسئلة المقالية المفتوحة؛ وإكمال الفراغ، وتصويب الخطأ، وفقا لطبيعة مهارات التعبير الوظيفي التي يقيسها كل نوع من هذه الأسئلة، وتكون من تسعة أسئلة لها فروع من الفقرات للاختيار المتعدد، وتصويب أخطاء، وفقرات إكمال الفراغ، وفقرات اختبارية مقالية أدائية مفتوحة إجابتها وفقا للمهارات.
4. ضبط الاختبار: ويهدف إلى التأكد من صدقه، وثباته، ومعرفة معامل السهولة، والصعوبة، والتمييز لفقراته، والزمن الذي استغرقه عند تطبيقه، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري للاختبار: للتأكد من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين عددهم (12) محكمامن المختصين في المناهج وطرائق التدريس للغة العربية في كلية التربية، بجامعة صنعاء، والاختصاصيين في التوجيه الفني للغة العربية بوزارة التربية والتعليم، وأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الثانوية؛ وذلك بهدف التأكد من صدقه لقياس ما وضع لقياسه من المهارات المستهدفة، وسلامة أفكاره، وصحة لغته، ودقة صياغته، ومناسبته لطلاب الصف الأول الثانوي، ووضوح تعليماته، ومناسبة ملحقاته من ورقة إجابة، ونموذج إجابة، وما يرونه من تقديم بعض فقراته أو تأخيرها، أو حذفها، أو تعديلها، أو إضافة فقرات جديدة، وأظهرت نتائج التحكيم تعديل بعض الفقرات لتكون أكثر وضوحا، وإثارة للطلاب، وتحقيقا للأهداف، فقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين، وبإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون تحقق للاختبار الصدق الظاهري.

ب. صدق الاتساق الداخلي للاختبار: لفحص صدق اختبار مهارات التعبير الوظيفي قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمهارات الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار مع الاختبار ككل

| م | المهارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| 1 | صياغة مقدمة مشوقة إلى الموضوع | $^{**}0.74$ |
| 2 | ترابط الأفكار وتسلسلها | $^{**}0.73$ |


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

جدول (2)؛ يتبع

| م | المهارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| 3 | احتواء الخاتمة على ملخص يشمل جميع عناصر الموضوع | $0.77^{**}$ |
| 4 | مراعاة القواعد الإملائية اللازمة في التعبير الوظيفي | $0.81^{**}$ |
| 5 | استخدام علامات الترقيم اللازمة استخدام صحيحا | $0.75^{**}$ |
| 6 | استخدام أدوات الربط بدقة | $0.71^{**}$ |
| 7 | استخدام المهارات النحوية المتعلقة بعلامات الإعراب الأصلية وما ينوب عنها | $0.74^{**}$ |
| 8 | الإحاطة بعرض كتابة الموضوع من جميع الجوانب (مقدمة، عرض، خاتمة). | $0.67^{**}$ |
| 9 | مراعاة مقتضى الحال في المناسبات | $0.66^{**}$ |

يتضح من الجدول (2) أن معامل ارتباط كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) للمهارات كافة، إذ تراوح معامل الارتباط ما بين (0.66-0.81)؛ وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي.

وتم التحقق من مناسبة معامل ثبات الاختبار بتوظيف نتائج العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية، حيث حسب ثبات الاختبار النصفي، وعُدل طول الاختبار لإيجاد معامل ثباته الكلي باستعمال معامل تصحيح سيبرمان براون الآتي: (0.913)، وبلغ معامل الثبات الكلي لاختبار مهارات التعبير الوظيفي بعد تصحيح طول الاختبار (0.844)؛ وهي معاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي.

5. معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة لفقرات الاختبار بعد تصحيحها واستبعاد الفقرات المتروكة؛ وذلك لاستبعاد أثر التخمين المحتمل؛ حيث إن الفقرات التي تزيد فيها السهولة عن (0.80) تكون سهلة جدا، والتي تقل فيها السهولة عن (0.20) تكون صعبة جدا؛ ولذا يجب حذفهما، وبعد حساب معاملات السهولة ومعاملات الصعوبة لفقرات الاختبار ككل، وجد أن معاملات السهولة تتراوح بين (0.20-0.80)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.20-0.80)، وهي قيم مقبولة، وبالتالي فإن جميع فقرات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، وأنها ليست شديدة السهولة أو الصعوبة، ولحساب معامل التمييز لكل مفردة من فقرات الاختبار وجد أن معاملات التمييز تتراوح بين (0.20-0.80)، وحيث إن المفردة المميزة هي التي يكون معامل تمييزها لا يقل عن (0.20)؛ والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)؛ السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مهارات التعبير الوظيفي

| الفقرة | السهولة | الصعوبة | التمييز |
|---|---|---|---|
| Q1 | 0.42 | 0.58 | 0.72 |
| Q2 | 0.39 | 0.61 | 0.33 |
| Q3 | 0.50 | 0.50 | 0.22 |
| Q4 | 0.48 | 0.52 | 0.50 |
| Q5 | 0.73 | 0.27 | 0.33 |
| Q6 | 0.37 | 0.63 | 0.50 |
| Q7 | 0.48 | 0.52 | 0.27 |
| Q8 | 0.34 | 0.66 | 0.56 |
| Q9 | 0.70 | 0.30 | 0.61 |

من الجدول (3) يتبين أن جميع فقرات الاختبار تتميز بمعامل صعوبة مقبول حيث إن معامل الصعوبة لكل فقـرة يقـع بين (22 % و72 %)، وكذلك بلغت قيمة معامل التمييـز لكل فقرة قيمة أكبر من 20 %، فقد اعتبر الباحث أن جميع فقرات اختبار مهارات التعبير الوظيفي مميزة وصالحة للتطبيق.

6. زمن الاختبار، ووضوح تعليماته:

وُظفـت نتائـج العينة الاسـتطلاعية للتحقق مـن فهم الطلاب لتعليمـات الاختبار، ووضـوح فقراته، وتعليماته؛ إذ لم يبد أي طالب أي شكوى أو صعوبة، وتم تحديد زمن الاختبار بـ(50) دقيقة، بحساب المتوسـط الحسـابي للزمن الذي اسـتغرقه أول طالب في الإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة عن الاختبار، و بعد اسـتيفاء إجـراءات إعداد اختبار مهارات التعبير الوظيفي القبلـي والبعدي فقدأصبح صالحـا في صورته النهائية للتطبيق الميداني علـى عينة البحث لأغراض البحث العلمي.

- إجراءات تطبيق البرنامج:

التجربـة الاسـتطلاعية للبرنامـج: طُبق البرنامـج المقترح باسـتخدام الهواتف الذكيـة على عينة اسـتطلاعية ممثلة لعينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، تكونت من (30) طالبا، هم الملتحقون بالشـعبة (ج) في ثانوية شملان النموذجية بأمانة العاصمة، في بداية الفصل الدراسـي الأول من العام (2021 – 2020) خـلال (5) أيام، بواقع حصتين كل يوم، وهدفت التجربة الاسـتطلاعية إلى تدريب الباحـث على كيفية تطبيق البرنامج على العينة الاسـتطلاعية، والتحقق من ملائمة أهداف البرنامج ومحتـواه لأفراد المجموعة التجريبية، والتحقق من كفاءة الأدوات والاحتياجات التعليمية والتعلمية، ورصد المشـكلات والصعوبات التي تواجه تنفيذ التجربة لأخذها بعـين الاعتبار عند تنفيذ التجربة الميدانية، والتحقق من مناسبة زمن البرنامج، ومواقع الحصص المخصصة لها في اليوم الدراسي، وكشفت نتائج التجربة الاستطلاعية لتطبيق البرنامج عن الآتي:

ملاءمة محتوى البرنامج لأفراد المجموعة، وكفاءة الأدوات والاحتياجات التعليمية والتعلمية، ومناسبة زمن البرنامج لتنفيذ التجربة، ووجدت هناك ملحوظات رُصدت من خلال تنفيذ التجربة الاستطلاعية من أهمها: التأكد من تنزيل البرمجية التعليمية والتطبيقات المسـاعدة إلى تلفونات الطلاب، وتوضيح أهـداف البرنامج المقترح للطـلاب، وتدريب الطلاب من حصة إلى حصتين علـى التعامل مع البرمجية التعليمية، وضبط عملية التسـرب والغياب من خلال زيادة الأفراد المتفاعلة، واختيار حصص مناسـبة بعيدا عن أوقات الانشغال مثل الحصة الأولى، وتوضيح أهمية التطبيق لخدمة البحث العلمي للطلاب؛ حتى لايظنوا أن تنفيذ التجربة الميدانية تهدر أوقاتهم، وتنسيق جدول الحصص.

- تنفيذ البرنامج:

بعـد التأكد من جاهزية الطلاب، وتعاملهم مع الهواتـف الذكية، وأعطاؤهم التعليمات اللازمة؛ لتنفيذ التجربة، وسـهولة الدخول والخروج للبرمجية، وكيفية التعلم الـذاتي للموديولات التعليمية؛ لإتقان مهـارات التعبير الوظيفي، طُبق الاختبار قبليا على المجموعتـين: الضابطة والتجريبية، وطُبق اختبار مهـارات التعبـير الوظيفي البعدي على المجموعتـين: التجريبية والضابطة في مدرسـتي التطبيق يوم الأربعـاء بتاريخ 15/11/2021، في الحصتين: الثانية والثالثة بإشـراف الباحث نفسـه على المجموعة التجريبية، وتطبيق اختبار المهارات في اليوم نفسه، وبإشراف المعلم على المجموعة الضابطة، وذلك بعد أن تم التنسيق مع إدارتي مدرستي التطبيق على تفريغ الحصتين الثانية والثالثة لهذا الغرض.

- مدة تنفيذ البرنامج:

نُفذ البرنامج في الفصل الأول من العام الدراسي (2021-2022) خلال فترة أكثر من ثمانية أسابيع على العينة، وذلك خلال الفترة من 1/9 إلى 11/10/ 2021م بواقع حصتين دراسـية أسبوعيا تستغرق أكثر من شهرين، والجدول (4) يبين مدة تنفيذ البرنامج.


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

جدول (4): الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية

| الوحدة | الدرس | مجالات التعبير الوظيفي | عدد الحصص | الأسبوع | تاريخ التنفيذ |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | الأول | الكتابة الوظيفية في مجال الرسائل. | ثلاث حصص | الأول | من 6/9 إلى 18/9 2021م |
| | الثاني | الكتابة الوظيفية في مجال المناسبات. | حصتين | الثاني | من 19/9 إلى 25/9 2021م |
| | الثالث | تقويم الوحدة | حصتين | الثالث | من 29/9 إلى 8/10 2021م |
| الثانية | الأول | الكتابة الوظيفية في مجال الشكوى. | حصتين | الرابع | من 9/10 إلى 18/10 2021م |
| | الثاني | الكتابة الوظيفية في مجال الملخصات. | حصتين | | |
| | الثالث | تقويم الوحدة | حصتين | الخامس | |
| الثالثة | الأول | الكتابة الوظيفية في مجال الطلب. | حصتين | السادس | من 19/10 إلى 25/10 2021م |
| | الثاني | الكتابة الوظيفية في اللافتات والإعلانات. | حصتين | السابع | من 26/10 إلى 1/11 2021م |
| | الثالث | تقويم الوحدة | حصتين | الثامن | من 2/11 إلى 10/11 2021م |

## الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات الميدانية، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، ومعامل تصحيح (سيبرمان براون)، ومعادلة جونسون لحساب معامل التمييز؛ لمعرفة ثبات مجالات أدوات البحث، واختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، واختبار (T.TEST) لعينتين مترابطتين.

## عرض النتائج ومناقشتها:

وللإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية (البرمجية التعليمية) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة؟، فقد تم اختبار صحة فرضيتي البحث على النحو الآتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نصت الفرضية على أنه: يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples t-test)؛ لمعرفة قيمة (t) ودلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الوظيفي للاختبار البعدي، والدرجة الكلية للاختبار، وقد تم التأكد من تجانس التباينات من خلال اختبار ليفين (Levine's test)، وبناء على نتائج اختبار (ليفين) تم اختيار نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، والتي تراعي تجانس التباين، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين (ضابطة – تجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صياغة مقدمة مشوقة إلى الموضوع | التجريبية | 30 | 9.666 | 1.899 | 9.475 | 58 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 4.566 | 2.254 | | | | |
| ترابط الأفكار وتسلسلها | التجريبية | 30 | 9.300 | 2.261 | 6.948 | 51.9 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 4.300 | 3.228 | | | | |
| احتواء الخاتمة على ملخص يشمل جميع عناصر الموضوع | التجريبية | 30 | 9.933 | 1.680 | 9.305 | 44.6 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 3.933 | 3.106 | | | | |
| مراعاة القواعد الإملائية اللازمة في التعبير الوظيفي | التجريبية | 30 | 9.800 | 1.669 | 9.884 | 49.7 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 4.266 | 2.572 | | | | |
| استخدام علامات الترقيم اللازمة استخداما صحيحا | التجريبية | 30 | 9.700 | 1.967 | 7.645 | 58 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 4.866 | 2.849 | | | | |
| استخدام أدوات الربط بدقة | التجريبية | 30 | 9.533 | 1.655 | 7.305 | 43.0 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 4.666 | 3.251 | | | | |
| مراعاة استخدام المهارات النحوية (المتعلقة بعلامات الإعراب الأصلية وما ينوب عنها) | التجريبية | 30 | 9.733 | 1.484 | 7.780 | 43.1 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 5.100 | 2.904 | | | | |
| الإحاطة بعرض كتابة الموضوع من جميع الجوانب (مقدمة، عرض، خاتمة) | التجريبية | 30 | 9.566 | 1.937 | 6.423 | 50.1 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 5.433 | 2.944 | | | | |
| مراعاة مقتضى الحال في المناسبات | التجريبية | 30 | 9.766 | 1.919 | 6.066 | 46.2 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 5.500 | 3.339 | | | | |
| اختبار مهارات التعبير الوظيفي ككل | التجريبية | 30 | 9.666 | .4092 | 28.365 | 41.5 | .000 | دال |
| | الضابطة | 30 | 4.737 | .8594 | | | | |

يوضح الجدول (5) نتيجة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الوظيفي للاختبار البعدي، والاختبار الكلي، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي، والاختبار البعدي ككل لصالح المجموعة التجريبية، وكشفت النتائج عن تفوق البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية على الطريقة المعتادة في اختبار مهارات التعبير الوظيفي كله، وكان حجم الأثر (معامل إيتا( في الحالتين كبيرا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة قسمت عينتها إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وطُبق على المجموعة التجريبية المتغير المستقل: وهو استخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات اللغوية (التعبير، القراءة) كدراسات: لبد (2017)، والحريشي (2013)، ويتفق هذا البحث مع جميع دراسات المحور الأول التي استخدمت الهواتف الذكية في متغيرات تابعة مختلفة، وأشارت إلى تفوق استخدام الهواتف الذكية في زيادة التحصيل، وتنمية مهارات مواد دراسية، ومراحل تعليمية مختلفة كدراسة: عبدالوهاب (2020)، والدبعي (2020)، و.Zhang et al (2011).

واتفق هذا البحث مع دراسات المحور الثاني التي استخدمت متغيرات مستقلة مختلفة في تنمية مهارات التعبير الوظيفي، بغض النظر عن الاختلاف بين هذا البحث وتلك الدراسات في عدد المتغيرات المستقلة بأنواعها، والاعتماد على برامج مقترحة، أو بدون، والمرحلة التعليمية، أو الصف الدراسي، كدراسات: العتيبي (2017)، وقمر الدولة (2018)، ورجب (2011)، والغباري (2009)، ومحرم (2006)، ويُفسر تفوق المجموعة التجريبية على نظرائهم المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)،


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

إلى الآتي:

- تفاعل المجموعة التجريبية مع البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية؛ وذلك لوضوح الأهداف، وتنظيم المحتوى، وتوافر التعزيز الفوري، والإثارة، وتنوع طرائق عرض المحتوى في البرنامج، وممارسة الأنشطة المصاحبة؛ مما أتاح استيعاب البرنامج بشكلٍ أفضل، وأعمق، مكّنهم من الوصول إلى درجة عالية لفهم المهارات، وتطبيقها.
- الأسلوب الشيق الذي من خلاله تم عرض البرنامج المقترح؛ فقد قدم الهاتف الذكي المحتوى في صورة موديولات تعليمية عرضا متسلسلا ومنطقيا؛ محتويا على مثيرات بالألوان، والصور، والفيديو؛ فالطالب يتعامل مع برنامج هاتفي لا كتاب ورقي، ويشاهد شاشة عرض ملونة، ومتحركة لا سبورة تقليدية.

**ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

نصت الفرضية على أنه: يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التعبير الوظيفي، يُعزى إلى البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (t) لمجموعتين متطابقتين (Paired-Samples t-test)؛ لمعرفة قيمة (t) ودلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الوظيفي القبلي والبعدي، والدرجة الكلية للاختبار قبل وبعد تعلم البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): نتائج اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين تجريبية (قبلي – بعدي) في مهارات التعبير الوظيفي وفي الدرجة الكلية

| المهارات | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة(t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | قيمة $\eta^2$ | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صياغة مقدمة مشوقة إلى الموضوع | قبلي | 30 | 2.333 | 2.880 | -12.312 | 29 | .000 | 0.84 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.666 | 1.899 | | | | | |
| ترابط الأفكار وتسلسلها | قبلي | 30 | 1.633 | 2.470 | -11.412 | 29 | .000 | 0.82 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.300 | 2.261 | | | | | |
| احتواء الخاتمة على ملخص يشمل جميع عناصر الموضوع | قبلي | 30 | 1.433 | 2.254 | -17.575 | 29 | .000 | 0.91 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.933 | 1.680 | | | | | |
| مراعاة القواعد الإملائية اللازمة في التعبير الوظيفي | قبلي | 30 | 2.600 | 1.652 | -15.295 | 29 | .000 | 0.89 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.800 | 1.669 | | | | | |
| استخدام علامات الترقيم اللازمة استخداما صحيحا | قبلي | 30 | 1.866 | 2.775 | -12.141 | 29 | .000 | 0.83 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.700 | 1.967 | | | | | |
| استخدام أدوات الربط بدقة | قبلي | 30 | 1.900 | 2.928 | -10.182 | 29 | .000 | 0.78 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.533 | 1.655 | | | | | |
| مراعاة استخدام المهارات النحوية (المتعلقة بعلامات الإعراب الأصلية وما ينوب عنها) | قبلي | 30 | 1.633 | 2.370 | -13.598 | 29 | .000 | 0.86 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.733 | 1.484 | | | | | |
| الإحاطة بعرض كتابة الموضوع من جميع الجوانب (مقدمة، عرض، خاتمة) | قبلي | 30 | 2.100 | 2.904 | -9.249 | 29 | .000 | 0.75 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.566 | 1.937 | | | | | |
| مراعاة مقتضى الحال في المناسبات | قبلي | 30 | 2.300 | 3.131 | -9.090 | 29 | .000 | 0.74 | دال |
| | بعدي | 30 | 9.766 | 1.919 | | | | | |
| **اختبار مهارات التعبير الوظيفي ككل** | **قبلي** | **30** | **1.977** | **.8260** | **-40.012** | **29** | **.000** | **0.98** | دال |
| | **بعدي** | **30** | **9.666** | **.4092** | | | | | |

يوضح الجدول (6) نتيجة اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين، ودلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وقيمة إيتا تربيع ($\eta^2$) لتحديد حجم التأثير في اختبار مهارات التعبير الوظيفي، والاختبار الكلي قبل وبعد تعلم البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لطلاب الصف الأول الثانوي، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (6) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0.05) بعد تطبيق البرنامج في جميع المهارات، والاختبار ككل؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٌ من: عبدالوهاب (2020)، والدبعي (2020)، و.Oyelere et al (2018)، والحريشي (2013)، و.Zhang et al (2011)، ويتضح من هذه النتيجة أن المجموعة التجريبية التي تعلمت البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي قد تفوقت في الاختبار البعدي في متوسط درجات الاختبار، وتُعزى هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية بما يتضمنه من محتوى جديد، وأسلوب حديث، وأنشطة متنوعة، واستراتيجيات حديثة، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم مناسبة؛ مماأدى إلى تنمية مهارات التعبير الوظيفي في جميع مجالاته.

## خلاصة البحث، ونتائجه:

لتحقيق أهداف البحث، تم الآتي:

1. إعداد قائمة بمهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وفق أسس علمية.
2. إعداد البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية، وتم ضبطه، وقد احتوى على: أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية، واستراتيجيات تدريس، وأساليب تقويم، وتم ضبطه علميا، وفق أسس علمية.
3. معرفة فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية من خلال فرضيتي البحث، وتم التوصل إلى عدة نتائج، أهمها:

- وجود فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التعبير الوظيفي، يُعزى إلى البرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب لصف الأول الثانوي لصالح الاختبار البعدي.

## التوصيات:

بعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها خرج البحث بالتوصيات الآتية:

- الاستفادة من البرنامج المقترح للبحث الحالي، في تنمية مهارات التعبير الوظيفي، وتطبيقه على مراحل أخرى من التعليم العام، والجامعي لتنمية تلك المهارات.
- ضرورة الاهتمام بتوظيف الهواتف الذكية في العملية التعليمية؛ لما لها من أهمية في تعلم اللغة العربية، والحد من الصعوبات التي يواجها الطلاب في تعلم اللغة العربية، وفروعها.
- إعادة النظر في تصميم برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وتطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة لإعداد المعلم بشكل عام، ومعلم اللغة العربية بشكل خاص، لاسيما فيما يتعلق بالبرمجيات التعليمية من خلال توظيف الهواتف الذكية في العملية التعليمية.
- تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية بحيث تضم موضوعات تعكس تنمية مهارات التكنولوجيا الحديثة بشكل عام، ومهارات الاتصال والتواصل لتتآزر في تنمية مهارات اللغة العربية، وتوظيفها في جميع مجالات الحياة.
- تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية على استخدام المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة، وأجهزة تكنولوجيا التعليم (الهواتف الذكية) بصفة خاصة؛ لاستخدامها في عملية التعليم والتعلم.


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

- الاهتمام بتجهيز معامل تكنولوجيا التعليم بمدارس الجمهورية حتى يستفيد منها المعلمون والطلبة في عصر الثورة الإلكترونية والتكنولوجيا، ليتم من خلالها تنمية المهارات في جميع المواد الدراسية.

## المقترحات:

بعد التعرف على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء مزيدمن الدراسات والبحوث الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث مع إدخال متغيرات أخرى: كالجنس، والصف الدراسي، والمرحلة التعليمية، وغيرها من المتغيرات ذات الأثر في التحصيل العلمي.
- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث، تهتم بانتقال أثر تعلم مهارات التعبير الوظيفي بالبرنامج المقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات لغوية أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث لتنمية المهارات في مختلف المواد الدراسية الأخرى، وفي مختلف المراحل التعليمية الأخرى، ولاسيما المرحلة الأساسية.
- دراسات مسحية أوسع وأشمل للاحتياجات التدريبيةاللازمة لتنمية مهارات أداء معلمي اللغة العربية على مستوى المدارس الثانوية بالجمهورية اليمنية؛ لاستخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية.

## المراجع:

أبو حاتم، محمد قاسم (2003). *مدى إتقان طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي في الجمهورية اليمنية* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

أبو ديار، عادل محمد (2017). *تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي*. جريدة الأمة التونسية، (4).

أحمد، محمد سالم (2006، يوليو). التعلم الجوال (المتنقل) رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، *ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*. كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

البجة، عبد الفتاح حسن (2010). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

البجة، عبدالفتاح حسن (2002). *تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابة* (ط1). عَمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الجابري، محمد رجب، عبدالله، منتصر، ومنيزل، عبد الحميد (2008). *الحاسوب في التعليم*. القاهرة: الشركة العربية المتحدة.

جبار، يوسف يحي (2020). *فاعلية برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا التليفونات الذكية لتنمية مهارات التربية العملية لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة واتجاهاتهم نحو التعلم النقال* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

الحريشي، منيرة عبد العزيز (2013). *فاعلية برنامج قائم على الهواتف الذكية في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس* (رسالة ماجستير)، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

الحيلة، محمد محمود (2001). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية*. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الدبعي، سلوى حسين (2020). *أثر توظيف برنامج جيوجبرا عبر الهاتف الذكي على التحصيل ودافعية التعلم لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية – صنعاء* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

الدهشان، جمال علي (2010، أبريل). استخدام الهاتف المحمول في التدريب والتعلم لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟. *بحث مقدم إلى الندوة الأولى في تطبيقات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب*، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الدودحي، إبراهيم محمد علي (2016). *أثر القراءة الحرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

رجب، سناء عبدالمنعم (2011). استراتيجية متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، *دراسات في المناهج وطرائق التدريس*، (167)، 90-136.

زايد، فهد خليل (2005). *الأخطاء النحوية والصرفية والأخطاء الإملائية الشائعة عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية وطرائق معالجتها* (أطروحة دكتوراه). جامعة القديس يوسف، بيروت.

سالم، مصطفى رجب، ولايق، سعيد عبدالله (1998). تشخيص صعوبات تعلم النحو العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (50)، 40-64.

سعد، يحيى علي يحيى (2010). *أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

السعيد، عبد الرزاق أحمد (2012). *تقنيات الشبكات اللاسلكية وفوائدها التربوية المستقبلية*. مجلة التعليم الإلكتروني، (16).

السليطي، ظبية سعيد (2002). *تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن سيد (2000). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (ط4). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن، والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشمراني، علي عبدالله (2013). *أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طعيمة، رشدي أحمد (2001). *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد، والشعبي، محمد علاء الدين (2006). *تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع*. مصر: دار الفكر العربي.

عبدالوهاب، محمود أحمد (2020). *فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لتنمية بعض مهارات التواصل وأثره في تحسين العمليات المعرفية لدى الأطفال الذاتويين* (أطروحة دكتوراه)، جامعة الأزهر الشريف، مصر.

العتيبي، ليلى بنت مفلح (2017). فاعلية استخدام وحدة إلكترونية تعليمية مقترحة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (10)، 139-168.

الغباري، عبد الناصر قاسم (2009). *أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

قمر الدولة، إيمان عطية محمد (2018). مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، (45)، 510-542.

كافي، مصطفى يوسف (2009). *التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي*. دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر.

لبد، إبراهيم فايز (2017). *فاعلية برنامج قائم على توظيف الهاتف الذكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة* (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

اللقاني، أحمد حسن، والجمل، علي (1996). *معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

مجاور، محمد صلاح الدين (2000). *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

محرم، رقية سعيد (2006). *مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي* (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، اليمن.

محمود، خالد صلاح حنفي (2016). استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، *مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*، 4(6)، 75-124.

مدكور، علي أحمد (2007). *طرق تدريس اللغة العربية*. الأردن: دار المسيرة.

مصطفى، عبد الله علي (2007). *مهارات اللغة العربية* (ط2). عَمان: دار المسيرة.

مصطفى، فهيم (2008). *مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير*. القاهرة: دار الفكر العربي.

اليونسكو (2013). *المبادئ والتوجيهات والسياسات والتعلم بالأجهزة المحمولة*. فرنسا: اليونسكو.

Oyelere, S. S., Suhonen, J., Wajiga, G. M., & Sutinen, E. (2018). Design, development, and evaluation of a mobile learning application for computing education. *Education and Information Technologies, 23*(1), 467-495.

Zhang, H., Song, W., & Burston, J. (2011). Reexamining the effectiveness of vocabulary learning via mobile phones. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 10*(3), 203-214.

**Arabic References in Roman Scripts:**

Abdelwahab, Mahmoud Ahmed (2020). *Faeiliat barnamaj tadribiun biaistikhdam tatbiqat al'ajhizat aldhakiat litanmiat baed maharat altawasul wa'atharih fi tahsin aleamaliaat almaerifiat ladaa al'atfal aldhaatwyiyn* (Utaruhat dukturah), Jamieat Al'azhar Alsharif, Misr.

Abu Diyar, Adel Muhammad (2017). Taelim allughat alearabiat fi aleasr alraqmii. *Jaridat Al'umat Altuwnusiati*, (4).

Abu Hatem, Muhammad Qasim (2003). *Madaa 'iitqan talabat almarhalat althaanawiat limaharat altaebir alkitabii fi aljumhuriat alyamania* (Risalat majistir), Jamieat Sana'a, Alyaman.

Ahmed, Mohamed Salem (2006, Yulyu). Altaealum aljawaal (almutanaqili) ruyat jadidat liltaealum biaistikhdam altaqniaat allaasilkiati, Waraqat eamal muqadimat 'iilaa *Almutamar Aleilmii Althaamin Eashar Liljameiat Almisriat Lilmanahij Waturuq Altadrisi*. Kuliyat Altarbiati, Jamieat Ayn Shams, Misr.

Al-Beja, Abdel Fattah Hassan (2002). *Taelim al'atfal almaharat alqurayiyat walkitaba* (Taba'a 1). Amman: Dar Alfikr Liltibaeat Walnashr Waltawziei.

Al-Beja, Abdel Fattah Hassan (2010). *Asalib tadris maharat allughat alearabiat wadiabha*. Alqahirata: Dar Alkitaab Aljamieii.

Al-Dahshan, Jamal Ali (2010, Abril). Aistikhdam alhatif almahmul fi altadrib waltaealum limadha? wafi madha? wakayf?. Bahath muqadam 'iilaa *Alnadwat Al'uwlaa fi Tatbiqat Almaelumat Walaitisalat fi Altaelim Waltadribu*, Qism Taqniaat Altaelimi, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Almalik Saeud.

Al-Doudhy, Ibrahim Muhammad Ali (2016). *Athar alqira'at alhurat fi tanmiat maharat altaebir alkitabii ladaa talabat almarhalat althaanawiat bialjumhuriat alyamania* (Risalat majistir), Jamieat Sana'a, Alyaman.

Al-Duba'i, Salwa Hussein (2020). *Athar tawzif barnamaj jyujibra eabr alhatif aldhakii ealaa altahsil wadafieiat altaealum ladaa talabat alriyadiaat bikuliyat altarbiat - Sana'a* (risalat majistir), Jamieat Sana'a, Alyaman.

Al-Ghubari, Abdel Nasser Qassem (2009). *Athar astiratijiat altaealum altaeawunii fi tanmiat maharat altaebir alkitabii ladaa talabat almarhalat althaanawiat fi aljumhuriat alyamania* (Risalat majistir), Jamieat Sana'a, Alyaman.

Al-Heila, Muhammad Mahmoud (2001). *Altiknulujya altaelimiatwalmaelumatiatu*. Aleaynu, Al'iimarat Alearabiat Almutahidatu: Dar Alkitaab Aljamieii.

Al-Huraishi, Munira Abdel Aziz (2013). *Faeiliat barnamaj qayim ealaa alhawatif aldhakiat fi tanmiat maharat alqira'at ladaa talibat kuliyat altarbiati", qism almanahij waturuq altadris* (Risalat majistir), Jamieat Al'amirat Nurat bint Abdel Rahman, Alrayad.

Al-Jabri, Muhammad Rajab, Abdullah, Montaser, wa Munizil, Abdul Hamid (2008). *Alhasub fi altaelimi*. Alqahirata: Alsharikat Alearabiat Almutahidatu.

Al-Laqani, Ahmed Hassan, wa Al-Jamal, Ali (1996). *Muejam almustalahat altarbawiat almerrft fi almanahij waturuq altadrisi*. Alqahiratu: Alam Alkutub.

Al-Otaibi, Laila Bint Mufleh (2017). Faeiliat astikhdam wahdat 'iilikturuniat taelimiat muqtarihat litanmiat maharat altaebir alkitabii alwazifii ladaa talibat alsafi althaalith almutawasit fi madinat alriyad. *Almajalat Alearabiat Lildirasat Altarbawiat Walaijtimaeiati*, (10), 139-168.

Al-Saeed, Abdul Razzaq Ahmed (2012). Tiqniaat alshabakat allaasilkiat wafawayiduha altarbawiat almustaqbaliati. *Majalat Altaelim Al'iilikturuni*, (16).

Al-Shamrani, Ali Abdullah (2013). *Ahamiyat aistikhdam alhawatif aldhakiat walhawasib allawhiat fi daem taealum allughat al'iinjliziat ladaa talabat almarhalat althaanawia* (Risalat majistir), Jamieat 'Umm Alquraa, Makat Almukaramati.

Al-Sulaiti, Dbayeh Saeed (2002). *Tadris alnahw alearabii fi daw' alaitijahat alhadithati.* Alqahirat: Aldaar Almisriat Allubnaniati.

Alyunisku (2013). *Almabadi waltawjihat walsiyasat waltaealum bial'ajhizat almahmulati*. Faransa: Alyunisku.


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004

Jabbar, Youssef Yahya (2020). *Faeiliat barnamaj muqtarah qayim ealaa tiknulujia altilifunat aldhakiat litanmiat maharat altarbiat aleamaliat ladaa muealimi alriyadiaat qabl alkhidmat waitijahatihim nahw altaealum alnaqaal* (Risalat majistir), Jamieat Sana'a, Alyaman.

Kafi, Mustafa Youssef (2009). *Altaelim al'iiliktruniu waliaqtisad almaerifiu*. Dimashqa: Dar Wamuasasat Raslan Liltibaeat Walnashri.

Lubbed, Ibrahim Fayez (2017). *Faeiliat barnamaj qayim ealaa tawzif alhatif aldhakii fi tanmiat maharat altaebir alkitabii ladaa talamidh alsafi alraabie al'asasii bighaza* (Risalat majistir), Jamieat Al'azhar bi Ghaza, Filastin.

Madkour, Ali Ahmed (2007). *Turuq tadris allughat alearabiati*. Al'urdunu: Dar Almasirati.

Mahmoud, Khaled Salah Hanafi (2016). Aistikhdamat altaealum alnaqaal fi altaelim aljamieii fi daw' baed alkhibrat alealamiat almueasirati, *Majalat Altaelim ean Bued Waltaelim Almaftuhu, 4*(6), 75-124.

Mostafa, Fahim (2008). *Maharat alqira'at al'iilikturuniat waealaqatuha bitatwir 'asalib altafkiri*. Alqahirata: Dar Alfikr Alearabii.

Muharram, Roqaya Saeed (2006). *Madaa aiktisab talamidh alsafi alsaadis min altaelim al'asasii limaharat altaebir alkitabii alwazifii* (Risalat majistir), Jamieat Sana'a, Alyaman.

Mujawar, Mohamed Salah El-Din (2000). *Tadris allughat alearabiat fi almarhalat althaanawiat 'ususah watatbiqatih altarbawiata*. Alqahirata: Dar Alfikr Alearabii.

Mustafa, Abdullah Ali (2007). *Maharat allughat alearabia* (Taba'a 2). Amman: Dar Almasirati.

Qamar Al-Dawla, Iman Attia Muhammad (2018). Maharat altaebir alkitabii ladaa talamidh almarhalat aliabtidayiyati, *Majalat Buhuth Alsharq Al'awsat*, (45), 510-542.

Rajab, Sana Abdel Moneim (2011). Astiratijiat mutaeadidat almasarat litanmiat maharat altaebir alkitabii fi majalatih almufadalat ladaa talibat alsafi al'awal althaanawi, *Dirasat fi Almanahij Watarayiq Altadrisi*, (167), 90-136.

Saad, Yahya Ali Yahya (2010). *Athar aistikhdam alhasub fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa tulaab alsafi al'awal althaanawii bi'amanat aleasima* (Risalat majistir), Jamieat Sana'a, Alyaman.

Salem, Mustafa Rajab, wa Lafi, Saeed Abdullah (1998). Tashkhis sueubat taealum alnahw alearabii ladaa talamidh alsafi al'awal al'iiedadii, *Dirasat fi Almanahij Waturuq Altadrisi*, (50), 40-64.

Shehata, Hassan Sayed (2000). *Taelim allughat alearabiat bayn alnazariat waltatbiq* (Taba'a 4). Alqahirat: Aldaar Almisriat Allubnaniati.

Shehata, Hassan, wa Al-Najjar, Zainab (2003). *Muejam almustalahat altarbawiat walnafsiati*. Alqahiratu: Aldaar Almisriat Allubnaniati.

Taima, Rushdi Ahmed (2001). *Manahij tadris allughat alearabiat bialtaelim al'asasi*, Alqahirata: Dar Alfikr Alearabii.

Taima, Rushdi Ahmed, wa Al-Shaabi, Muhammad Alaa Al-Din (2006). *Taelim alqira'at wal'adab astiratijiat mukhtalifat lijumhur mutanawiei*. Misr: Dar Alfikr Alearabii.

Zayed, Fahd Khalil (2005). *Al'akhta' alnahwiat walsarfiat wal'akhta' al'iimlayiyat alshaayieat eind talamidhat alsufuf al'asasiat aleulya fi madaris wikalat alghawth alduwliat watarayiq muealajatiha* (Utaruhat dukturah). Jamieat Alqidiys Yusif, Bayrut.


https://doi.org/10.20428/ijtd.v13i1.2004